الله احد اذا قدر هو ضمير الشأن ونحو فاذا هي شاخصة ابصار
الذين كفروا ومنه نحو يكفيه الله حسبي لان الراجح انها هو المنظور
به واما عينه فلا بد من احتوائها على معنى المبتدا الذي هي مسوقة
له وذلك بان تشتمل على اسم بمعناه وهو اما ضميره مذكورا نحو
زيد قام ابوه او مقدرا نحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه
وقراءة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى اي وعده او اشارة اليه
نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا قدر المبتدا ثانيا لا تابعا
للباس فان الاخفش او عينه نحو والذين يمسكون بالكتاب
الاية او صلح بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة او على اسم
اعم منه نحو زيد نعم الرجل وقوله

الا ليت شعري هل الى ام معمر سبيل فاما الصبر عنها فلا صبر

فصل ويقع الخبر ظرفا نحو والركب اسفل منكم
ومجرورا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما
المحذوف وان تقديره كاين او مستقر لا كان او استقر وان الضمير انتقل
كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور كقوله

فان يك جثماني بارض سواكم فان فؤادي عندك الدهر اجمع

ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو الصوم اليوم فان حصلت
فائدة جاز كان يكون المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر
وانما نحو الورد في ايار واليوم خمر والليلة الهلال فان الاصل
خروج الورد وشرب خمر ورؤية الهلال

فصل ولا يبتدا
بنكرة الا ان حصلت الفائدة كان يخبر عنها بمختص مقدم ظرف
او مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة ولا يجوز رجل في الدار
او اعتبر جبل ما او تلو نفيا نحو ما رجل قائم او استفهاما نحو االه
مع الله او تكون موصوفة سواء ذكرت نحو ولعبد مومن خير او قدرت
الصفة نحو السمن منوان بدرهم ونحو وطائفة قد اهمتهم انفسهم
اي منوان منه وطائفة من غيركم او الموصوف كالحديث سوداء
ولود خير من حسناء عقيم اي امراة سوداء او عاملة كالحديث
امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ومن العاملة المضافة
كالحديث خمس صلوات كتبهن الله ويقاس على هذه المواضع
ما اشبهها نحو قصد غلام رجلا وكم رجل في الدار وقوله

عن اسماء

كذا